mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح714

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نرحب بكم في مستهل حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب وباذن الله تعالى يجيب عن اسئلتكم واسئلة البرنامج معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:00:39

للافتاء السلام عليكم يا شيخ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبارك الله فيكم واثابكم الله وعلى بركة الله. نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد الى البرنامج. السائل يقول - 00:00:58

هل اذا صام المسلم الدهر كله ما عدا الايام المنهي عن الصيام فيها وادى الفرائض واجتنب المحرمات وكان محافظا على الوتر وركعتي الصبح ويختم القرآن كل شهر مرة هل يكون من السابقين بالخيرات - 00:01:13

ام يكون من افضل المقتصدين ام ماذا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الله جل وعلا يفتح على بعض عباده - 00:01:30

ابوابا من ابواب الخير ويكون نصيبهم من ابواب اخرى اقل وبالعكس ومن نعم الله جل وعلا تنوع العبادات فتجد هذا يفتح له في باب الصلاة يصلي في في اليوم والليلة - 00:01:49

اعداد كبيرة من الركعات وذكر عن الامام احمد انه كان يصلي في اليوم والليلة ثلاثمئة ركعة وذكر عن غيره اعداد غير ذلك وذكر وذكر في كتب الشيعة عن علي ابن ابي طالب انه كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة - 00:02:10

لكن قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى الوقت لا يستوعب الوقت لا يستوعب وقلنا ان اقل ركعة تؤدى بدقيقة نحتاج الى الف دقيقة والوقت المسلم الانسان عموما لا يستطيع ان يستغل - 00:02:37

الاربع والعشرين ساعة بدقائقها في عمل واحد اولا هو مطالب بامور اخرى وبواجبات اخرى هي افضل من التنفل بهذا العدد الكبير من الصلوات فعلى الانسان ان يوازن بتنوع العبادات كما قلنا ولشيخ الاسلام مصنف في ذلك - 00:03:04

توسعة من الله جل وعلا بعض الناس يفتح له في باب العبادات البدنية تجده يجتهد في الصيام والصلاة ومساهماته في العبادات المالية اقل ولو اكره على ان يكثر من هذا ويقلل من هذا - 00:03:28

صعب علي وشق علي على انه لابد من ان يؤدي الفرظ سواء من هذا او من ذاك يقول السائل اذا صام المسلم الدهر كله جاء النهي عن صيام الدهر وانه لا صام من صام الابد - 00:03:51

لكنه ذكر ما عدا الايام المنهي عن الصيام فيها قال بعض اهل العلم ان من افطر الايام المنهي عنها العيدين وايام التشريق انه خرج من حديث النهي عن صيام الدهر - 00:04:08

ومع ذلك افضل الصيام صيام داوود كما جاء في الحديث الصحيح يصوم يوما ويفطر يوما وجاء عنه عليه الصلاة والسلام انه يصوم ويفطر الصيام بهذه الصفة صيام الدهر ولو افطر الايام المنهي عنها - 00:04:28

ليس بافضل من اتباعه عليه الصلاة والسلام في قوله وفعله يقول ادى الفرائض الفرائض لابد منها اجتنب المحرمات لابد من ذلك وكان

محافظا على الوتر وركعتي الصبح ويختم القرآن كل شهر - 00:04:52
هذا الذي يصوم الدهر ما عدا ايام معدودة يختم القرآن في كل شهر يقرأ كل يوم جزء من القرآن وجزء القرآن لا يستوعب نصف ساعة لانه ما فتح له في باب القراءة - 00:05:12
بينما يوجد من يختم في اليوم والليلة ثبت هذا عن عثمان وغيره. فهو فتح له في باب التلاوة ويوجد الى الان من فتح له في هذا الباب يقرأ القرآن في كل سابع - 00:05:30
ويوجد من يختم القرآن في كل ثلاث الى غير ذلك من الابواب والصدقة ابوابها مفتوحة وحدث عن بعض الناس في هذا الباب ولا حرج يتصدق ويعطي عطاء من لا يخشى الفقر - 00:05:49
بينما لو يقال له صلي ركعتين او صم يوما في سبيل الله قد لا يسهل عليه فتنوع هذه العبادات من رحمة الله ورأفته يقول هذا من هذه الصفات؟ يصوم الدهر كله ما عدا الايام المنهي عنها - 00:06:08
ويؤدي الفرائض ويجتنب المحرمات لو كان محافظا على الوتر وركعتي الصبح ماذا عن بقية الرواتب؟ ويختم القرآن كل شهر هل يكون من السابقين بالخيرات ام يكونوا من افضل المقتصدين ام ماذا - 00:06:29
مثل هذا السؤال هذه الامور مدونة عند الله جل وعلا لن يضيع منها شيء وعليك العمل والحساب محفوظ يقول شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى الناس في اعمال القلوب على ثلاث درجات - 00:06:49
كما هم في اعمال الابدان على ثلاث درجات ظالم لنفسه ومقتصد وسابق بالخيرات الظالم لنفسه العاصي بترك مأمور او فعل محفور والمقتصد المؤدي الواجبات والتارك للمحرمات المقتصد المؤدي الواجبات التارك للمحرمات - 00:07:11
والسابق بالخيرات المتقرب بما يقدر عليه من فعل واجب ومستحب والتارك المحرم والمكروه وان كان كل من المقتصد والسابق قد يكون له ذنوب تمحى عنه اما بتوبة والله يحب التوابين ويحب المتطهرين - 00:07:36
واما بحسنات ماحية واما بمصائب مكفرة واما بغير ذلك وكل من الصنفين المقتصدين والسابقين من اولياء الله الذين ذكرهم الله في كتابه قوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم - 00:07:57
ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون الذين امنوا وكانوا يتقون تحد اولياء الله هم المؤمنون المتقون ولكن ذلك ينقسم الى عام وهم مقتصدون خاص وهم السابقون. وان كان السابقون اعلى درجات - 00:08:17
كالانبياء والصديقين. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم القسمين في الحديث الذي رواه البخاري في صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله - 00:08:38
من عادى لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي بمثل ما ادائي ما ما افترظت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به - 00:08:53
وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت بشيء انا فاعله ترددي في قبظ نفس عبد المؤمن يكره الموت واكره مساءته - 00:09:12
واما الظالم لنفسه من اهل الايمان فمعه من ولاية الله بقدر ايمانه وتقواه معه من ظد ذلك بقدر فجوره اذ الشخص الواحد قد يجتمع فيه الحسنات المقتضية. للثواب والسيئات المقتضية للعقاب. حتى - 00:09:36
يمكن ان يثاب ويعاقب. وهذا قول جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وائمة الاسلام واهل السنة والجماعة الذين يقولون انه لا يخلد في النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان - 00:09:55
وايضا قال شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى قد ذكر في هذا الحديث من عاد لي وليا ان التقرب الى الله تعالى على درجتين احداهم التقرب اليه بالفرائض. والثانية التقرب الى الله بالنوافل بعد اداء الفرائض - 00:10:12
الاولى درجة المقتصدين. الابرار اصحاب اليمين والثاني درجة السابقين المؤمنين. في طريق الهجرتين لابن القيم شرح وتفصيل اصحاب المقامات الثلاثة المقتصدين والسابقين من ظلم نفسه الظالم لنفسه وقال عند اهل العلم - 00:10:28

السابقون دونهم الابرار المقتصدون ويقولون حسنات الابرار سيئات المقربين السابقون المقربون حسنات الابرار سيئات المقربين ما يدل على ان المقربين افضل من الابرار وان كان الكل على خير عظيم لما ذكر البرنامج الذي يمشي عليه - 00:10:56
الابرار طريق الهجرتين اتبعهم بالبرنامج الذي يمشي عليه ويتبعه السابقون المقربون من اول النهار الى وفود النوم فقالوا اما السابقون المقربون فنستغفر الله الذي لا اله الا هو واولا من وصف حالهم - 00:11:25
وعدم الالتصاف وعدم اتصاف نشرح حال المقربين من خلال النصوص ونعوذ بالله من ان نشرح شيئا لا نعمل به حجته في شرحه عسى الله جل وعلا ان ينفع به احدا - 00:11:51
يكسب مثل اجره والا لو كان الانسان ما ما يشرح ولا يعلم الا ما يعمل به انقطع الناس من كثير من الخير يقول رحمه الله نستغفر الله الذي لا اله الا هو - 00:12:12
من وصف حالهم وعدم الاتصاف بها بل ما شممنا له رائحة يقول ما شممنا لطريقتهم وحالهم ومنهجهم ما شممنا له رائحة. وقد عرف عنه وذكر عنه من دروب العبادات والتعبد والتأله لله جل وعلا - 00:12:30
ما يصعب شرحه رؤي من صلاته وعبادته وتلاوته وطوافه البيت الحرام اذا حج او اعتمر ما يبهر واعطاه الله جل وعلا من القوة والرغبة في ذلك ما يحتاج معه الى مراجعة السيرة رحمه الله - 00:12:52
ولكن قول ما شممنا لهم رائحة لا شك انه من باب التواضع ولكن محبة القوم تحمل على تعرف منزلتهم ففي معرفة حال القوم فوائد عديدة الى اخر كلامه في اه طريق الهجرتين كلام مفيد ونفيس جدا - 00:13:18
يستفيد منه طالب العلم بل يستفيد منه من يقوم من يقرأه. نعم احسن الله اليكم واثابكم الله متواصلين اخوة الايمان معكم في حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب - 00:13:38
اه معالي الشيخ عبد الكريم هذا السائل يقول ما حكم سجود المأموم للسهو. بمفرده بعد الصلاة المفروضة خلف الامام المقرر عند اهل العلم انه ان المأموم اذا ترك شيئا ناسيا فان كان ركنا - 00:13:51
فلابد من الاتيان بالركعة كاملة اذا فات محله ولم يمكن استدراكه وان كان من الواجبات المستحبات فهذا يتحمله الامام. اذا كان من المستحبات فحكمه ظاهر وان كان من الواجبات تحمله الامام - 00:14:09
فليس على المؤمن سجود سهو فيما سهى فيه مع امامه اذا لم يكن مسبوقا ببعض الصلاة لان امامه في هذه الحالة يتحمل علمه سجود السهو اذا كان مسبوق ببعض الصلاة - 00:14:28
وكان السهو في ماء ادرك فيه مع الامام يتحمل الامام واذا كان السهو في القضاء فانه يسجد له كالمنفرد لانه اذا سلم الامام وقام المأموم بقضاء ما فاته فحكمه حكم - 00:14:43
المنفرد نعم احسن الله اليكم واثابكم الله. آآ هل يجوز للامام التصدق بالصلاة مع من فاتته صلاة الجماعة جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه رأى رجلا دخل بعد سلامه من صلاة الصبح - 00:15:03
اراد ان اذ يدخل في صلاته فقال النبي عليه الصلاة والسلام من يتصدق على هذا يتصدق عليه ليكسب ثواب الجماعة وفي هذه الصورة لا فرق بين الامام والمأموم اذا انصرف الامام من صلاته - 00:15:22
حكمه وحكم المأموم واحد اما احكام الامام التي تخصه ما دام في صلاته الناس اما اذا سلم واراد ان يتصدق على احد لا مانع من ذلك كغيره من المصلين نعم احسن الله اليكم واثابكم الله. اه من الكويت السائل يقول انا امام مسجد - 00:15:39
كنت ولا زلت اقرأ بالقراءات العشر في مسجدي لاني قرأت كلاما لشيخ الاسلام يقول ان من السنة لمن كان عالما بالقراءات ان يقرأ بهذه تارة وبهذه تارة ولان تعليم العلم امر مطلوب. وقراءة القراءات - 00:16:05
امام العامة تجعلهم يسألون ويتعلمون. ومن هذا ومن هذا المنطلق بدأت اقرأ بالقراءات ووزارة الاوقاف عندنا في الكويت خصصت هذا بالمسجد من اكثر من عشر سنوات وغيره من المساجد لقراءة القراءات احياء لهذا العلم. ولم اجد - 00:16:23
من ينكر الا شخصا معاندا من العوام مع علمه بهذا العلم وبعض طلبة العلم ممن يعرف عن هذا العلم للاسف لبعض الفتاوى من العلماء

علما بان الناس عندنا يعرفون تخصيص هذا المسجد بالقراءات بل - 00:16:43
وتقام دروس عن هذا الامر. فما تقولون في مثل هذه الحالة اذا تثقف الناس بهذا العلم ولم عليهم هل هناك مانع من القراءة بهم؟ بالقراءات احياء للسنة الاصل الجواز وان القراءات السبع - 00:17:01
متواترة ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام بدون تردد تجوز القراءة بالقراءات السبع والمنع من ذلك عند من افتى به انما هو خشية التشويش على العامة لو وجد مسجد لا يغشاه الا طلاب العلم الذين يعرفون - 00:17:22
ان هذه القراءات صحيحة وثابتة لا مانع من ذلك لكن اذا كان المسجد يغشاه المتعلم والعامي الذي يستنكر قراءة مثل هذه القراءات في القرآن استوحش قلبه من ذلك هذا امر قد يوجد فتنة في قلوب بعض الناس - 00:17:45
مثل هذا لا ينبغي تصح القراءة بكل تصح الصلاة بكل قراءة ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام بدون اشكال لكن اذا ترتب على ذلك مفسدة والسبب جمع عثمان المصاحف الصحابة لما تفرقوا - 00:18:13
في البلدان وصار يقرأ بعضهم بما سمع عن النبي عليه الصلاة والسلام سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام وسمع اخر يقرأ فيما سمعه عن النبي عليه الصلاة والسلام خشي عثمان - 00:18:37
من الفتنة وقيل له ادرك الناس فجمع القرآن وعلى وجه واحد وان كان هذا الوجه يحتمل قراءات في نفس السورة وكتب المصاحف الاربعة وفرقها في الامصار واحرق ما عداه مراعاة المصلحة العظيمة - 00:18:54
التي يترتب على تركها او ارتكاب ما يخالفها في قلوب العامة ما يحصل منه الاستنكار وقد يحصل منه الانكار لما ثبت عن الله جل وعلا فمثل هذا يتقى ولا ينشر بين العامة - 00:19:19
واما بالنسبة لمن يستوعب ذلك افهمه ويعرفه لا شك ان هذا امر مطلوب لانه من القرآن وقل مثل هذا في التعليم كان رجل يعلم العامة القرآن ويقرؤهم السور ويحفظهم اياها - 00:19:41
يسوغ ان يعلمهم القراءات السبع لهذه السور القصار اما من يعلم طلاب علم يستوعبون ويعرفون القصد من ذلك يعرفون ان القرآن انزل على سبعة احرف وان الصحابة تلقوه على وجوه - 00:20:02
متفق على مختلفة مثل هؤلاء من تعلمه من فروض الكفايات تعلمه الكفايات والله المستعان احسن الله اليكم واثابكم الله وجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب - 00:20:25
وقد اجاب عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما سمعنا. وباذن الله تعالى يجمعنا بكم لقاء في حلقة مقبلة. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:20:49
وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - 00:21:09